وزارة الثقافة ومؤسسة الإبداع الدولية تنظمان ندوة حول "أغاني الحرية في الثقافة والتعليم"

رام الله - الحياة الجديدة- نظمت وزارة الثقافة بالتعاون مع مؤسسة الإبداع الدولية الندوة الثقافية الموسومة "أغاني الحرية في الثقافة والتعليم: التجربة الفلسطينية في فضاء المعرفة العالمية" تحت شعار "من فلسطين نكتب للحرية، وبالمعرفة نعبر إلى العالم"، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والباحثين والمثقفين من فلسطين وخارجها وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي.

وافتتحت الندوة بكلمة ترحيبية ألقاها مدير مؤسسة الإبداع الدولية في فلسطين فخري دويكات بين فيها عمق الشراكة الثقافية والتربوية بين المؤسسة ووزارة الثقافة مشيرا إلى أهمية هذه اللقاءات المعرفية في تعزيز الحوار الثقافي وتوسيع حضور الباحث الفلسطيني في الفضاءات الأكاديمية العالمية بما يسهم في إبراز الرواية الفلسطينية وتطوير أدوات المعرفة والإبداع.

وفي كلمة وزارة الثقافة التي ألقاها مدير عام الآداب عباس مجاهد أكد أن الثقافة والتعليم يشكلان ركيزتين أساسيتين في مشروع التحرر الوطني والإنساني وأن فلسطين ما تزال رغم التحديات تنتج المعرفة وتصوغ خطابها الحضاري القائم على الوعي والهوية والكرامة الإنسانية وأشاد بالإنجاز الأكاديمي الذي حققته الباحثتان الفلسطينيتان الدكتورة تينا جبر والدكتورة سيلفيا نصار من جامعة بيرزيت من خلال مساهمتهما العلمية في الكتاب الدولي المحكم Songs of Freedom: A Resource for Teachers by Teachers، وعد هذا الانجاز نموذجا مشرفا لقدرة الباحث الفلسطيني على الإسهام الفاعل في إنتاج المعرفة العالمية.

وفي المحور الأول تناولت الباحثة شيلي ونج من الولايات المتحدة الأميركية أهمية أغاني الحرية بوصفها أدوات تربوية وثقافية قادرة على بناء الوعي وتعزيز قيم العدالة والكرامة الإنسانية، مستعرضة دور المعلم في إنتاج المعنى داخل العملية التعليمية، ومؤكدة قدرة الطلبة على التفاعل مع الأغاني التحررية إذ هي مساحة للتعبير والتعلم وعبرت عن تضامنها مع القضية الفلسطينية وإيمانها بعدالة الحقوق الفلسطينية.

أما الدكتورة تينا جبر فقد تناولت في المحور الثاني فلسفة التربية النقدية وأهمية الحوار في العملية التعليمية موضحة كيف يمكن للأغنية أن تتحول إلى أداة تربوية تربط الطلبة بتاريخهم وهويتهم الوطنية. واستعرضت نماذج فلسطينية من الطلبة وتجاربهم التعليمية وتحدثت عن أهمية ترجمة الأغاني ذات المضامين التحررية إلى لغات متعددة بما يسهم في إيصال الصوت الفلسطيني إلى العالم، وبينت أن الاغنية الثورية تشكل جسرا معرفيا وثقافيا عابرا للحدود.

وفي المحور الثالث قدمت الدكتورة سيلفيا نصار قراءة معمقة لدور المعلم الفلسطيني فهو صانع للتغيير وحارس للوعي والذاكرة، وبينت أن البيئة التعليمية الداعمة تسهم في ترسيخ الانتماء الوطني وتنمية التفكير النقدي لدى الطلبة، واستعرضت نماذج وتجارب ميدانية في توظيف أغاني الحرية داخل العملية التعليمية، وتحدثت عن وصول التجربة الفلسطينية إلى دوائر أكاديمية عالمية مشددة على أهمية تمكين المعلمين وتعزيز الثقة بدورهم المركزي في صناعة المستقبل.

وتحدثت الدكتورة فاطمة حمد في المحور الرابع عن أغاني الحرية فهي جزء من الذاكرة الجمعية الفلسطينية ومصدر للأمل والصمود مستعرضة تجربتها في اختيار الأغاني التي تضمنها كتاب "أغاني الحرية"، ودورها في التأثير الإيجابي على الطلبة وتنمية قدرتهم على التعبير والإبداع، وعرضت نماذج من تجارب طلبة قاموا بتأليف نصوص وأغان مستلهمة من واقع غزة، وتطرقت إلى مساهماتها في أدب الطفل والبحث التربوي وكتاباتها المنشورة في مجلات أكاديمية دولية.

وفي المحور الخامس قدم مدير عام التراث إبراهيم علوان ورقة بعنوان "التراث الفلسطيني.. اغنية الحرية المتوارثة؛ كيف تتحول الذاكرة والموروث الثقافي إلى خطاب عالمي للهوية والمعرفة"، بين فيها أن التراث الفلسطيني يمثل سجلا حضاريا حيا يوثق حضور الإنسان الفلسطيني على أرضه عبر العصور، ويحفظ مكونات الهوية الوطنية الثقافية والاجتماعية وبين أن الأغنية الشعبية الفلسطينية شكلت أرشيفا شفهيا للمقاومة والصمود، وأسهمت في نقل الرواية الوطنية وتعزيز الانتماء عبر الأجيال.

وأشار علوان إلى أن الذاكرة الثقافية الفلسطينية بما تحمله من حكايات ومرويات وأغان وأمثال وفنون تشكل خزانا للهوية الوطنية وأن توثيق هذا الموروث وترجمته ونشره عبر الوسائط الحديثة والمعارض والمهرجانات الدولية يتيح تحويله إلى خطاب إنساني عالمي يعبر عن قيم الحرية والعدالة والحق في صون الذاكرة الثقافية للشعوب.

وأدار الندوة الدكتورة رولا الخراز من مؤسسة الإبداع الدولية حيث أضفت على الحوار طابعا مهنيا وتفاعليا متميزا وأسهمت في إثراء النقاش بين المشاركين وإبراز القضايا الفكرية والثقافية التي طرحتها محاور الندوة.

وشهدت الندوة مشاركة عدد من ممثلي وزارة الثقافة؛ سهى نعيرات مديرة دائرة ثقافة الطفل، وأميرة عبد الله مديرة دائرة الجوائز، إلى جانب نخبة من الأكاديميين والباحثين والمهتمين بالشأن الثقافي والتربوي.

نظم جولة لمخيم "شهداء الواجب الوطني- حماية وطن" بأريحا وقدم محاضرة توعوية لآخر في يطا

جهاز الضابطة الجمركية يتعامل مع 20 قضية

محافظات- الحياة الجديدة- قال جهاز الضابطة الجمركية إنه تعامل مع 20 قضية خلال الساعات الماضية.

وأضاف أنه تم التعامل مع 8 قضايا بالتعاون مع جهات الاختصاص في وزارتي الاقتصاد الوطني والصحة، حيث تم في قلقيلية وطولكرم ضبط حوالي 150 لترا مشروبات طاقة غير معربة - بدون بطاقة بيان باللغة العربية، وتم التحفظ عليها لحين استكمال الإجراءات القانونية. كما تم التعامل مع 12 قضية في مجال التهريب الجمركي والتهرب الضريبي، وإحالة المكلفين غير الملتزمين إلى وزارة المالية لدفع الالتزامات الضريبية المترتبة عليهم وتسوية أوضاعهم. وفي مجال التوعية والتواصل المباشر مع المواطنين: قدم الجهاز العديد من المحاضرات استفاد منها قرابة (200) طالب وطالبة في الجامعات والكليات والمدارس ومؤسسات المجتمع المدني في المحافظات الشمالية.

وضبط الجهاز، بالتعاون مع جهة الاختصاص في وزارة الاقتصاد الوطني، الخميس في محافظة طولكرم، أكثر من نصف طن مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك الآدمي؛ نتيجة لانتهاء تاريخ صلاحيتها، لما تشكله من مخاطر صحية على المستهلكين، وذلك خلال جولة تفقدية على المحال والأسواق. ونظرا لذلك، أقرت جهة الاختصاص إتلاف الكمية بالطرق الصحية والآمنة واستكمال الإجراءات القانونية أصولا.

ونظم الجهاز، بالتعاون مع هيئة التدريب العسكري، الخميس، جولة ميدانية لاعضاء مخيم "شهداء الواجب الوطني- حماية وطن" في محافظة أريحا والأغوار، بمشاركة (60) مشاركا من أبناء منتسبي الأجهزة الأمنية.

وشملت الجولة زيارة ميدانية إلى مصنع المشروع ومزارع النخيل التابعة له، حيث تعرف الطلبة على منتجات المصنع ومراحل إنتاج الألبان، إلى جانب الاطلاع على أهمية المنتج الوطني ودوره في دعم الاقتصاد الفلسطيني.

وتأتي هذه الجولة في إطار تعزيز الوعي لدى الطلبة بأهمية الصناعة الوطنية، وتعريفهم بمراحل الإنتاج الزراعي والصناعي، وتشجيعهم على دعم المنتج المحلي.

وقدم الجهاز الخميس، محاضرة توعوية لمخيم صيفي "رحلة مجد"، في مركز نرسان الثقافي في مدينة يطا بمحافظة الخليل، استفاد منها (22) مشاركا.

وجاءت المحاضرة بهدف إكساب المشاركين معرفة أعمق بدور جهاز الضابطة الجمركية في حماية الاقتصاد الوطني ومكافحة المنتجات غير القانونية، ورفع مستوى وعيهم بأهمية هذا الدور في الحفاظ على صحتهم وسلامتهم، إلى جانب ترسيخ ثقافة قراءة بيانات وتواريخ صلاحية المنتجات.

لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

الشرطة تنفذ سلسلة فعاليات توعوية في محافظات بيت لحم وطوباس والخليل

محافظات-الحياة الجديدة- نفذت الشرطة، أمس الجمعة سلسلة من الأنشطة والفعاليات التوعوية في محافظات بيت لحم وطوباس والخليل بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، وذلك في إطار جهودها المتواصلة لنشر الوعي بمخاطر هذه الآفة وتعزيز الشراكة المجتمعية للوقاية منها وحماية فئة الشباب.

ففي محافظة بيت لحم، نظمت الشرطة مسيرا كشفيا توعويا جاب عددا من شوارع مدينة بيت جالا، بمشاركة جهات رسمية ومجتمعية ومؤسسات أهلية ورجال دين، حيث تم توزيع بروشورات توعوية وورود على المواطنين تضمنت رسائل إرشادية حول مخاطر المخدرات وسبل الوقاية منها، وحضر الفعالية العميد ناصر الشعبي نائب مدير شرطة المحافظة، والعميد وسام البحري نائب مدير إدارة مكافحة المخدرات، ورئيسا بلديتي بيت جالا وبيت ساحور، إلى جانب عدد من ممثلي المؤسسات الرسمية والأهلية.

وفي محافظة طوباس، نفذ ضباط إدارة مكافحة المخدرات، بالتعاون مع الشرطة المجتمعية ونادي تايجر جيم، محاضرة توعوية وإرشادية استهدفت 70 مشاركا، تناولت مخاطر المخدرات والتدخين والسجائر الإلكترونية وأضرارها الصحية والاجتماعية، إضافة إلى التوعية بأثر رفقاء السوء وأهمية تعزيز السلوكيات الإيجابية والوقاية من الانحرافات السلوكية. كما جرى توزيع بروشورات توعوية على المشاركين.

أما في محافظة الخليل، فقد نفذت شرطة مكافحة المخدرات، بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني – فرع دورا، سلسلة من الأنشطة التوعوية شملت يوما طبيا مفتوحا ولقاءات توعوية مع المواطنين تناولت مخاطر تعاطي المخدرات وآثارها الصحية والاجتماعية والأمنية، وأهمية دور الأسرة والمجتمع في الوقاية منها، إلى جانب توزيع كتيبات ونشرات إرشادية حول سبل الوقاية وآليات طلب المساعدة.

وأكدت الشرطة أن هذه الفعاليات تأتي ضمن رسالتها في نشر الثقافة الوقائية وتعزيز الوعي المجتمعي بمخاطر المخدرات، مشددة على أهمية تكاتف الجهود الرسمية والمجتمعية لمواجهة هذه الآفة والحد من انتشارها، ومواصلة تنفيذ البرامج التوعوية إلى جانب الجهود الأمنية حفاظا على أمن المواطنين وسلامة المجتمع.

متطوعو "الموسيقى من أجل السلام" الإيطالية يوزعون مساعدات على اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الأردن

عمان- الحياة الجديدة- وزع متطوعو منظمة "الموسيقى من أجل السلام" الإيطالية مساعدات على اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات المملكة الأردنية الهاشمية.

وتبلغ المساعدات الموزعة أكثر من مئتي طن من المواد الغذائية والإغاثية، وذلك بالتنسيق والدعم اللوجستي من الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية ودائرة الشؤون الفلسطينية، ودائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير الفلسطينية والسفارة الفلسطينية في روما، لتصل هذه المساعدات إلى المخيمات الفلسطينية الثلاثة عشر في الأردن، في إطار توزيع يشمل ما مجموعه تسعة آلاف حصة عائلية.

وتعود جذور هذه المبادرة إلى حملة التعبئة الشعبية التي أطلقتها المنظمة خلال صيف العام الماضي، استعدادا لإبحار أسطول الصمود العالمي الذي انطلق بهدف كسر الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة.

وأوضح ستيفانو ريبورا، رئيس منظمة الموسيقى من أجل السلام، أن الحملة انطلقت بأهداف متواضعة لكنها تجاوزت كل التوقعات، إذ أطلقنا حملة بهدف جمع أربعين طنا من المواد الغذائية في غضون خمسة أيام لتحميلها على سفن الأسطول، غير أن استجابة الإيطاليين وغيرهم فاقت كل التوقعات، وبلغ إجمالي المساعدات المجمعة أكثر من خمسمئة طن، وهو ما دفعنا إلى إطلاق قافلة إنسانية برية ضخمة باتجاه غزة، فضلا عن توجيه جزء من المواد لدعم النازحين في السودان، حيث ننشط منذ عام 2018.

وأضاف ريبورا أن الحاويات وصلت في نوفمبر الماضي إلى ميناء العقبة وأفرغت في المستودعات الأردنية، وكان المقرر أن تتوجه من هناك صوب غزة، بيد أن استمرار إغلاق معبر اللنبي أمام المساعدات الإنسانية، وتصاعد القيود الإسرائيلية المفروضة على عمل المنظمات غير الحكومية، اضطر المنظمة إلى البحث عن بدائل حفاظا على سلامة المواد من التلف.

وفي تعليقه على استحالة إيصال المساعدات إلى غزة، أكد ريبورا "نحن اليوم سعداء بوصول المساعدات إلى الناس، إلى ابناء الشعب الفلسطيني، لكننا نؤمن بأن عجزنا عن الوصول إلى غزة، على الرغم من صراخ القانون الدولي واتفاقيات جنيف، بانه يمثل فشلا حضاريا وإنسانيا بامتياز" مضيفا أن إغلاق المعابر في وجه المساعدات الإنسانية يعد انتهاكا صريحا لأحكام القانون الإنساني الدولي وما تكفله اتفاقيات جنيف من حقوق للمدنيين في مناطق النزاع، وهو ما يزيد من معاناة أهل القطاع المحاصرين.

وعن طبيعة المساعدات، أوضح أن كل حصة عبارة عن صندوق وزنه عشرون كيلوغراما، يحتوي على أغذية متنوعة ذات قيمة غذائية مدروسة لمتطلبات الحالات الطارئة، وان كل صندوق منها يحمل رسالة واضحة، ان ثمة شعب يكن في قلبه وطن شعب آخر. وقال: "لا نريد شكرا من أحد؛ بل نحن من يجب أن نشكر الفلسطينيين، الذين يصمدون منذ عقود طويلة في مواجهة كل أشكال الظلم والقهر، فمن دون الإنسانية والعدالة، لن يكون لهذا العالم غد يرجى".

وتأتي هذه المبادرة لتؤكد مجددا أن إرادة الشعوب الحرة أقوى من الحصار، وأن تضامن المجتمعات الدولية مع الحق الفلسطيني لا يزال حيا ينبض.

وكان وفد من دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير الفلسطينية زار مقر مؤسسة "الموسيقى من أجل السلام" في مدينة جنوة الإيطالية، حيث التقى برئيس وإدارة المؤسسة ستيفانو ريبورا وماتيو مونتالادو، وفالانتينا جالوو. واطلع الوفد على جهود المؤسسة وآليات عملها لايصال الدعم الإنساني إلى المستحقين والمحتاجين في مناطق النزاعات واللجوء في العالم.

جامعة القدس تطلق برنامجا تدريبيا في التحليل الكيفي

القدس المحتلة - الحياة الجديدة- نظمت كلية الصحة العامة وكلية الحقوق ومعهد الطفل في جامعة القدس برنامجا تدريبيا متخصصا في تحليل البيانات الكيفية باستخدام برنامج (MAXQDA)، وذلك ضمن أنشطة مشروع "الجامعات الفلسطينية للنهوض بحقوق الطفل"، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز دور مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية في حماية حقوق الأطفال والنهوض بها.

ويستند المشروع إلى نهج منظومة المعرفة الذي ينظر إلى الجامعات الفلسطينية باعتبارها مؤسسات محورية في إنتاج المعرفة وبناء القدرات وتطوير السياسات والممارسات الداعمة لحقوق الطفل، ويهدف إلى تمكين الجامعات من الاضطلاع بدور أكثر فاعلية في تعزيز حقوق الأطفال من خلال التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

وجاء تنفيذ النشاط بإشراف ومتابعة منسق المشروع في كلية الصحة العامة الدكتور حازم أغا، الذي أكد أن بناء القدرات البحثية للأكاديميين والباحثين يشكل أحد المرتكزات الأساسية للمشروع، لما له من دور في إنتاج الأدلة العلمية والمعرفة التي تسهم في فهم واقع الأطفال الفلسطينيين وتعزيز حقوقهم.

وأشار أغا إلى أن هذا النشاط يأتي ضمن سلسلة من الفعاليات التي ينفذها المشروع بهدف تمكين أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا من توظيف أدوات البحث العلمي الحديثة في دراسة القضايا المجتمعية المختلفة، وفي مقدمتها القضايا المتعلقة بالأطفال وحقوقهم، بما يسهم في تطوير سياسات وبرامج تستند إلى الأدلة العلمية.

وقدم التدريب الدكتور محمد بني عودة حيث قاد الجانبين النظري والعملي للتدريب المتخصص على استخدام برنامج MAXQDA في تحليل البيانات الكيفية.

وتناول التدريب آليات التعامل مع المقابلات الفردية ومجموعات النقاش المركزة، وتحليل الصور ومقاطع الفيديو، إلى جانب تنظيم البيانات وترميزها وتصنيفها وبناء الموضوعات (Themes)، واستخراج التقارير والمخرجات البحثية بصورة منهجية، بما يشمل الترميزات والتصنيفات والموضوعات البحثية، بما يعزز جودة البحوث الكيفية ودقتها.

وشهدت الورشة الأولى مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية من كلية الصحة العامة وكلية الحقوق ومعهد الطفل وكلية العلوم التربوية، حيث ركزت على تطوير مهارات المشاركين في استخدام برنامج MAXQDA لإدارة وتحليل البيانات الكيفية وتوظيفها في الأبحاث والدراسات الأكاديمية.

وتضمنت الورشة مجموعة من التطبيقات العملية المتعلقة بتنظيم البيانات الكيفية وترميزها، وبناء الفئات والموضوعات البحثية، وتحليل المقابلات ومجموعات النقاش المركزة، واستخراج التقارير والمخرجات البحثية بصورة منهجية وعلمية. ومن المقرر أن تتبع هذه الورشة ثلاث ورش تدريبية استكمالية تستهدف طلبة الماجستير والدكتوراة من كلية الصحة العامة وكلية الحقوق ومعهد الطفل وكلية العلوم التربوية، بهدف تعزيز مهاراتهم البحثية وتمكينهم من استخدام أدوات التحليل الكيفي الحديثة في رسائلهم العلمية ومشاريعهم البحثية.

ويعد هذا التدريب جزءا من جهود المشروع الرامية إلى ترسيخ ثقافة حقوق الطفل داخل مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، وتعزيز التعاون بين كلية الصحة العامة وكلية الحقوق ومعهد الطفل في جامعة القدس، بما يسهم في بناء بيئة أكاديمية وبحثية داعمة لحقوق الأطفال وقادرة على إحداث أثر إيجابي ومستدام في المجتمع الفلسطيني.